

الدرس 47 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الصلاة | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا الحاضرين قال الامام ابن ماجه رحمه الله تعالى في سننه في ابواب اقامة الصلاة والسنة فيها. باب باب في صلاة التسبيح -

00:00:00

قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو عيسى هو المسروقي قال حدثنا زيد بن حبان قال حدثنا موسى ابن عبيدة قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد ابي بكر ابن عمرو ابن حزم عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا احبوك - 00:00:20 لا ينفك لا اصلك. قال بلى يا رسول الله. قال فصلي اربع ركعات تقرأ في كل في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا انقضت القراءة فاذا انقضت فاذا انقضت القراءة انقضت انقضت - 00:00:40

فاذا انقضت فاذا انقضت القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة. خمس عشرة مرة قبل ان ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرة ثم اسجد فقلها عشرة ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل ان - 00:01:00

قم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة. وهي ثلاثمائة في اربع في اربع ركعات ولو كانت ذنوبك مثل رمل مثل رمل عالج غفرها مثل رمل عالج غفرها الله لك. قال يا رسول الله - 00:01:20

لم يستطع يقولها في يوم قال قلها في جمعة فان لم تستطع فقلها في شرح حتى قال فقلها في سنة. قال حدثنا عبد الرحمن المبشر للحاكم النيسابوري قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا الحكم وابانا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عباس ابن عبد المطلب يا عباس - 00:01:39

اما لا اعطيك الا امن نحوك لا حبوك لا افعل لك لا افعل لك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك ولو اخرا وقدم وحديثا وخطا وعمدا وصغيرا وكبيرا وسرا وعلايته - 00:01:59

رخسان ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب والسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة. فقلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة عشر. خمسة عشرة مرة ثم تركع فتقول وانت راكع - 00:02:19 هنشري ثم تقوم ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا. ثم تنوي ساجدا فتقول وانت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك ويسجد للسجود فتقولها عشرة فذلك خمس وسبعون في كل ركعة. تفعل من اربع - 00:02:39 تفعل في اربع ركعات استطعت ان ان تصلحها في كل يوم مرة فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة مرة ان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة. قال رحمه الله تعالى وما جاء في ليلة النصف من شعبان. قال حدثنا الحسن - 00:02:59 اي بن خلاف قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن ابي ابن ابي صبرة عن ابراهيم ابن محمد ابن معاوية ابن عبد الله ابن جبل عن ابي علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله - 00:03:19

وصوموا يومها فان الله تبارك وتعالى ينزل فيها غروب الشمس الى السماء الدنيا. فيقول ولا من مستغفر فاغفر له مما لا مسترزق فارزقه ولا مبتلى الا كذا لا كذا حتى يطل على الفجر. قال حدثنا عبدة بن عبد الله خزاعة ومحمد بن عبد الملك ابو بكر قال احداثا يزيد

بن هارون - 00:03:29

قال اخبرنا الحجاج ان عروة عن عائشة قالت فقد قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرجت اطلبه قيل وبالبقيع رافع الرأس الى السماء فقال يا عائشة كنت تخافين ان يحيي فالله عليك ورسوله قالت - 00:03:59

قد قلت وما بي ذلك ولكنني ظننت انك اتيت بعض نسائك فقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء دنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب. قال حدثنا راشد بن سعيد بن راشد الرملي قال حدثنا الوليد عن ابن لهي عن الضحاك - 00:04:19
تبني ايمن عن الضحاك ابن عبد الرحمن ابن عرز عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن. قال حدث - 00:04:39

انا محمد ابن مشعل قال حدثنا عبد الجبار قال حدثنا ابن اي عن الزبير من سليم عن ضحاك بن عبد الرحمن عن ابيه قال سمعت ابا موسى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:04:53
قال رحمه الله تعالى وما جاء في الصلاة والسجدة عند شكر. قال حدثنا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال ابن ماجة جاء في صلاة التسبيح - 00:05:05

يسمى التسبيح يسمى ثلاث تسابيح قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن ابو عيسى المسروقي حدثنا زيد بن حباب حدثنا موسى بن عبيدة والرمزي سيدنا ابي سعيد مولى ابي بكر ابن عمرو ابن حزم عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم - 00:05:29

الا احبوك الا انفعك الا اصلك؟ قال بلى يا رسول الله. وذكر صفة صارت تسابيح انه يصلي اربع ركعات يقرأ في كل ركعة من هذا الكتاب وسورة وفي كل ركعة بعد فراغ من القراءة يسبح عشرا ويحمد عشرا ويقولون الله عشرا ويكبر سبحان الله - 00:05:50
الله اكبر خمس عشر مرة قبل ان تركع تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة عشر مرة قبل ان تركع ثم اركع فقلها عشرة ثم ارفع رأسك قلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك قلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك قلها عشرا قبل - 00:06:10

ان تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة. هذه هذه الصلاة اختل فيها العلماء والمتقدمون العلم لا يرونها بل قال احمد هي غير صحيحة. ونص غير واحد على بطلانها بل ذكر ابن الجوزي في الموضوعات - 00:06:31
وقال شيخ الاسلام هي كذب ولا يعرف ان امام الائمة نص على مشروعيتها والنكارة والشذوذ ظاهر على الفاظها اما من جهة اسنادها ففيها موسى بن عبيد الربني بهذا الاسناد وهو ضعيف. وسعيد بن ابي سعيد هذا مجهول. واما الطريق الاخر ففيه الحكي بن ابدان - 00:06:51

وان كان هناك من قال لا بأس به لانه لا يقبل هذا التفرد فالصحيح في هذه الصلاة انها من كرة فان من المحدثات والبدع ولا يجروا اسما يصليها ولا ان يتقرب الى الله فيها - 00:07:13
ووجه النكارة من جهة متنه انه قال صليها في السنة مرة. ولو كانت مشروعة لصليت كما تصلى سائر النوافل. فهذا حديث منكر ولا يشرع للمسلم ان يصلي هذا الصلاة. ذهب بعض العلماء - 00:07:30

الى جوازها والى انها مستحبة. ونقل هذا عن جماعة من متأخرين فقهاء. عن الشافعي والمالكية من متأخريهم الى جوازها. اما المتقدم الائمة فلا يعرفون هذه الصلاة ثم قال بعد ذلك ما جاء في ليلة النصف من شعبان وليلة النصف من شعبان ايضا لا يصح فيها - 00:07:45

عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما ورد في فضلها فليس فيه شيء صحيح ليس فيه شيء صحيح وليلة منه شعبان وليلة النصف من شعبان هي كسائر الليالي واحياؤها كاحياء - 00:08:09
بالليالي ونزول الله عز وجل فيها كنزول في سائر الليالي. اذا بقي الثلث الاخير من الليل لزا ربنا الى السماء الدنيا وهذا في كل ليالي السنة ليس في ليلة دون ليلة - 00:08:23

الى حديث النصف من شعبان وفضلها لا يصح فيه حديث وكل ما ورد فهو باطل. قال الحسن بن علي الخلال حد عبد الرزاق بن ابي سبو عن ابراهيم محمد عن معاذ بن عبدالله بن جعفر ابيه عن علي - [00:08:38](#)

ابن ابي طالب رضي الله تعالى قال قال اذا اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها. فان الله ينزل فيها لغروب الشمس فهذا منكر وباطل فيقول الا من الم من مستغفر لي فاغفر له؟ الا من مسترزق فارزقه؟ الا من مبتلى فاعافيه؟ حتى يطلع الفجر. نقول هذا - [00:08:53](#)

الحديث منكر وباطل واسناده تالف فيه ابن ابي صبرة وبكر وهو كتمام الوضع بل هو من حديث هذا يعتبر من احاديث موضوعة وايضا في عبده ابراهيم محمد ابن ابي يحيى الاسلمي وهو - [00:09:16](#)

والثوب الزندقة والكذب فالحديث باطل ثم روى ايضا من طريق عبده ابن ابن عبد الله الخزامي ومحمد عبد الملك ابو بكر قال حتى يزيذنا الروح مرة الحجاج وابن ارطاد عن يحيى ابن ابي كثير عن عروة عن عائشة قالت - [00:09:31](#)
فقدت ذات ليلة فخرجت اطلبه فاذا بالبقيع رافع رأسه الى السماء. فقال يا عائشة كنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قالت قلت قد قلت وما بي ذاك ولكن ظننت ظننت انك اتيت بعظ نسائك. قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان ييسر الذكر -

[00:09:47](#)

لاكثر من عدد شعر غنم غنم كلب. وهذا ايضا حديث منكر. ورد به حجاج بن ارطاك وهو ضعيف وايضا يحن بكثير لم يسمع عروة ابن الزبير. الحديث باطل واسناده منكر. وايضا جاء من حديث راشد بن سعد بن راشد الرملي حتى الوليد بن الوليد - [00:10:07](#)
يعني الظحاك ابن ايمن يعني ظحاك ابن عبد الرحمن ابن عرزب عن ابي موسى ان الله قال ان الله ليطلع على ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن وهذا حديث باطل - [00:10:27](#)

ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ففيه من لهيئة عبدالله وقد اختلف عليه في هذا الحديث وهو مضطرب الاسناد والمتن وليس في وليس في ليلة نصف شعبان حديث صحيح ثم روى من طريق اخر - [00:10:41](#)

فهو مثل مثل سابقه فهو حي منكر. على كل حال نقول احاديث نصف شعبان من كرة وحريصان تسابيح ايضا من كرة ولا يشعر المسلم ان يصلي هذه الصلاة ولا ان يحيي ليلة النصف من شعبان الا اذا كان يحيي سائر الليالي. من كان سائر الليالي فيحيي تلك الليلة. اما - [00:10:58](#)

وتخصيصه بالاحياء يقول هذا من المحدثات والله تعالى اعلم. ايه ابو بكر كذاب سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر في الركوع والسجود لا يشرع التكبير في التكبير انما يقال في حال الرفع واما - [00:11:18](#)

اه ضد في السجود جاء في حديث ذي الجبروت والملكوت والكبير العظمة في الركوع. سبحانه ذي الجبروت والملكوت والكبراء والعظمة. للكبراء وصفه بالكبراء لكن الله اكبر يقال في السجود نقول لا يشرع. انما يقال الله في حال في حال القيام. في حال رفع وفي حال بعد ذلك - [00:11:38](#)

قال سبحانه الله والحمد لله والله في ركوعي وسجود لا حرج. لا حرج في ذلك. سبحانهك اللهم وبحمدك اللهم هذا ثابت. صحيح كانت اول القرآن تقول عائشة كان من اذا جاء سورة الفتح كان يتأول القرآن فيقول يكبيرك ويسجد سبحانهك وبحمدك اللهم اغفر لي -

[00:11:58](#)

في ركوع وسجوده يتأول القرآن اي يعمل ويحققه في صلاته اللهم اقسم لي ما في اشكال. نقول هذا مما يدل على جواز الدعاء في الركوع سبحانهك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. قالها بركوعه وقالها ايضا في السجود وهو في الصحيحين - [00:12:18](#)

بنحي الطاوسي عائشة رضي الله تعالى عنها. يزيد من هذا شيخ الاسلام يسمى في زياده. ايش فيك اختلط اخر الزمان يختلط لكنه هذا كان كان له مهابة ومنزلة عظيمة وصح حديثه ما يحتاج من ائمة المسلمين او يسمى - [00:12:39](#)

شيخ الاسلام وما استطاع البدع ان يظهروا بذات من المعدمات. يعني حنا في زماننا الشيخ بن باز. بن باز. واضح في زائد احد زي يزيد ابن هارون ما استطاع ابن ابي دؤاد وهؤلاء الفجرة - [00:12:59](#)

ان يخرج لك من بعد الموت يزيد لها وكان شيخ يسمى شيخ الاسلام في زمانه. صلاة التسابيح في من يراهم الى البالي يراها مستحبة. نعم. طيب. ونقل عن غير واحد ايضا استحبابها لان اللائي. نعم. وغيره. لكن نقول منكرات. لو من يرى طيب قوله اللباني -
[00:13:15](#)

ويستدل بدلالة ما قاله الشيخ اللباني انه يصح بعده طرقه ضعيفة. لكن يقوي بعض البعض نقول انه مبتدع لا نقول لابد نقول هي الصلاة هذه منكرا لا يصح لا تصح وهي منكرا وهي كما قال شيخ الاسلام هي كذب - [00:13:37](#)
ولا يعرف امام الائمة نص عليها او استحبابها حصل منكر حتى الصلاة فيها ذكارة انتقام سبحانه الله وبحمده والله اكبر خمسطعشر مرة
ثم خمسطعشر مرة وخمسطعشر مرة ثم خمسطعشر مرة - [00:13:57](#)

خمسة وتسعين مرة يقولها في كل ركعة. مرة واحدة ايه هذي وش حتى الكسود صلت كم مرة ما في صلاة سلم مرة واحد من الامور ما في صلاة. ما يوجد صلاة في تصليها مرة واحدة في حياتك. في صلاة؟ اي صلاة تشرع - [00:14:12](#)
مرة في حديثنا هذا عبد الحميد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن زبيد عن عمرو بن مروة عن ابي البخت لعن ابي سعيد قال
وسلم لا يحقرن احدكم نفسه ان يرى امر الله - [00:14:32](#)

ابو البخت لم يسمع من ابي سعيد قال لقد رأينا وهبنا. فيقول يا ربي رجوناك وخفناهم. عن رجل عن ابي سعيد. في صحيح القبر. لم يسلم واختم لابي سعيد. الرجل هذا مجهول. هم. شيخ احسن اليك في السجود من من نسي السجود وقام الى الركعة مثلا. هل -
[00:14:48](#)

في الوقت. يعني سجد سجدة مرة واحدة. ارجع. حتى وان قام يرجع اذا قال يرجع ويرجع ويأتيك بس الجلوس بالسجدة ثم يسجد ثم يقول. واذا ما قام ركعتين وتكون الركعة الثانية الركعة الاولى لها - [00:15:15](#)
بالنسبة للمصلين. الله يحييك ها. الامام بعد. اذا كان الامام زي كذا بالنسبة للمصلين نايمين؟ والله كان اذا كان بطل ركعتين كل يوم كلهم بطلت اصبروا اسجدوا باقي يصير في صغار معكم؟ ها؟ صاير عندكم؟ لا لا ما صار. والله هي حصلت معنا برضو. احد الائمة
نسوا السجن ما سجد - [00:15:35](#)

- [00:16:03](#)